

٢٤٧
ومثاله اعماله في الفاعل المستتر جميع
ما ذكرنا ولا يعمل في مصدر لا تقول زيد
احسن الناس حسنا ولا في مفعول
ببر الله لا تقول زيد اشرب الناس
عسلا وانما تعديه اليه باللام فتقول
اشرب الناس للعسل ولا في فاعل
ملفوظ به لا تقول مررت برجل احسن
منه ابوه الا في لفة ضعيفة حكاها
سيبويه وانفتت العرب على جواز
ذلك في مسألة الكحل وضابطها ان
يكون افعل صفة لاكم جنس مسبوق
ببني والفاعل مفضلا على نفسه
باعترابين وذلك كقول النبي صلى الله
عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة

واقول انما اخرت هذا عن الظرف
والمجرور وان كان ماخوذا من لفظ
الفعل لان عمله في المرفوع الظاهر ليس
مطردا كما تراه الان واشرت بالتمثيل
بافضل واعلم الى انه يبني في القاص
والمتعدى ومثاله اعماله في التمييز
انا اكثر منك مالا واعز نفرا
هم احسن اثا وريسا
ومثاله اعماله في الحال زيد احسن الناس
متبهما وهذا بسل اطيب منه رطبا
ومثاله اعماله في الظرف قول الشاعر
فانا وجدنا العرض احوج ساعة الى
الصوم من ريط يمان مسجرا
ومثاله